الله تعالى بعزتي وجلالي لا يقرأ الكرسي احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت
الجنة مثواه والا اسكنته حضيرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين
نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته وروى عن وهب
بن منبه ان رجلا من الحواريين يقال له نوفل عزم بان يذهب الى ملك
الفارسي ويدعوا الى الايمان فخرج الى باب مدينة الفارسي فراى غلمانا له
يلعبون بالكعب فمن غلب يأخذ اربعين درهما فنظر نوفل الحوري الى
وجه الغلمان فعلم لعبهم ودخل بينهم لعب معهم وغلب على جميعهم
وكان بينهم ابن وزير فقال له ايها الشيخ انطلق معي الى منزلنا
فقال له نوفل اذهب الى ابيك واستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه
فقال يا ابت كنا نلعب فخرج الشيخ كبير السن ولعب معنا وغلب علينا فجميعه
علمه فدعوت الى المنزل فابى وقال لي اذهب واستاذن من ابيك
فقال ابوه يا بني اذهب واتِ به قال فرجع الى الشيخ واتى به فلما
دخل الشيخ الدار قال بسم الله وكانت الدار مملوة من الشياطين ففرت
الشياطين كلهم فلما وضع صاحب الدار المائدة بين يدي الشيخ

فاقبلت

فاقبلت الشياطين كلهم يأكلون معهم فقال الشيخ عند ابتداء
الاكل بسم الله ففرت الشياطين كلهم خرجوا من الدار هاربا
فلما فرغوا من الاكل قال الوزير للشيخ اخبرني من انت لقد رأيت
منك عجبا لم ار من احد قط حيث دخلت الدار هربت الشياطين و
وضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل الى الطعام وكانوا يأكلون معنا اولا
فعلمت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني فقال الشيخ نعم اخبرك
حتى لا تخبر احدا من امري الا بإذني فقبل الوزير وجعل عهدا
وثيقة فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه السلام بعثني
اليكم والى ملككم بان ادعوكم الى الله تعالى والى الايمان وان تعبد
والله ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار
قال له وزير صف لي الهك قال الله الذي لا اله الا هو الذي خلقكم ورز
قكم ويميتكم ويحييكم قال فامن به وصدقه وكتم ايمانه وكان يوما
من الايام جاء من عند الملك حزينا وعبوسا قال الشيخ ايها الو
زير اراك حزينا وعبوسا فما حزنك قال مات برذون ملكي وكان
يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع ماله فجلس

Copyright © King Saud University